

الفصل السابع

حديث رضا عنة الكبيـر
شبهات الطاعنين فيه والرد عليها

... ..
... ..^(٥)

إن قصة رضاعة سالم
... ..^(٥)

... ..
... ..
... ..
... ..^(٥)

... ..
... ..
... ..

... .. : **مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ
مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ اللَّائِي
نُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ
أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ
وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ⁽⁴⁾ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ
اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ
وَمَوَالِكُمْ**^(٥)

... ..
... .. :
... ..

1 () أخرجه مسلم (بشرح النووي) كتاب الرضاع، باب رضاعة الكبير
5/288، 289 رقم 1454
2 () انظر : شرح الزرقاني على الموطأ 3/292، وتأويل مختلف
الحديث ص 276-279 0
3 () انظر : فتح الباري 9/53 رقم 5102 0
4 () جزء من الآيتين 4،5 من سورة الأحزاب 0

"الزرقاني" في سننه كتاب النكاح، باب فيمن حرم به
 في 2/223 رقم 2061
 الإمام الزرقاني هو: محمد بن الشيخ عبد الباقي الزرقاني، أبو
 عبد الله، الإمام الفقيه الفهامة المتفنن، المحدث الرواية المسند
 المؤلف المتقن، من مؤلفاته "شرح الموطأ" و "شرح المواهب
 اللدنية للزرقاني" وغير ذلك مات سنة 1122هـ له ترجمة
 في: شجرة النور الزكية 1/318، 319 رقم 1237
 () انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 3/455، 456،
 والقاموس المحيط 3/30، 31، وفتح الباري 9/36 رقم 5088
 انظر: شرح الزرقاني على الموطأ 3/290
 فتح الباري 9/36 رقم 5088
 المسند 6/269

: سننه كتاب النكاح، باب فيمن حرم به
 في 2/223 رقم 2061
 الإمام الزرقاني هو: محمد بن الشيخ عبد الباقي الزرقاني، أبو
 عبد الله، الإمام الفقيه الفهامة المتفنن، المحدث الرواية المسند
 المؤلف المتقن، من مؤلفاته "شرح الموطأ" و "شرح المواهب
 اللدنية للزرقاني" وغير ذلك مات سنة 1122هـ له ترجمة
 في: شجرة النور الزكية 1/318، 319 رقم 1237
 () انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 3/455، 456،
 والقاموس المحيط 3/30، 31، وفتح الباري 9/36 رقم 5088
 انظر: شرح الزرقاني على الموطأ 3/290
 فتح الباري 9/36 رقم 5088
 المسند 6/269

: سننه كتاب النكاح، باب فيمن حرم به
 في 2/223 رقم 2061
 الإمام الزرقاني هو: محمد بن الشيخ عبد الباقي الزرقاني، أبو
 عبد الله، الإمام الفقيه الفهامة المتفنن، المحدث الرواية المسند
 المؤلف المتقن، من مؤلفاته "شرح الموطأ" و "شرح المواهب
 اللدنية للزرقاني" وغير ذلك مات سنة 1122هـ له ترجمة
 في: شجرة النور الزكية 1/318، 319 رقم 1237
 () انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 3/455، 456،
 والقاموس المحيط 3/30، 31، وفتح الباري 9/36 رقم 5088
 انظر: شرح الزرقاني على الموطأ 3/290
 فتح الباري 9/36 رقم 5088
 المسند 6/269

: سننه كتاب النكاح، باب فيمن حرم به
 في 2/223 رقم 2061
 الإمام الزرقاني هو: محمد بن الشيخ عبد الباقي الزرقاني، أبو
 عبد الله، الإمام الفقيه الفهامة المتفنن، المحدث الرواية المسند
 المؤلف المتقن، من مؤلفاته "شرح الموطأ" و "شرح المواهب
 اللدنية للزرقاني" وغير ذلك مات سنة 1122هـ له ترجمة
 في: شجرة النور الزكية 1/318، 319 رقم 1237
 () انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 3/455، 456،
 والقاموس المحيط 3/30، 31، وفتح الباري 9/36 رقم 5088
 انظر: شرح الزرقاني على الموطأ 3/290
 فتح الباري 9/36 رقم 5088
 المسند 6/269

1 () أخرجه أبو داود في سننه كتاب النكاح، باب فيمن حرم به
 في 2/223 رقم 2061
 2 () الإمام الزرقاني هو: محمد بن الشيخ عبد الباقي الزرقاني، أبو
 عبد الله، الإمام الفقيه الفهامة المتفنن، المحدث الرواية المسند
 المؤلف المتقن، من مؤلفاته "شرح الموطأ" و "شرح المواهب
 اللدنية للزرقاني" وغير ذلك مات سنة 1122هـ له ترجمة
 في: شجرة النور الزكية 1/318، 319 رقم 1237
 3 () انظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير 3/455، 456،
 والقاموس المحيط 3/30، 31، وفتح الباري 9/36 رقم 5088
 انظر: شرح الزرقاني على الموطأ 3/290
 4 () فتح الباري 9/36 رقم 5088
 5 () المسند 6/269
 6 ()

فتح المنعم بشرح صحيح مسلم 9/169 0
فتح المنعم بشرح صحيح مسلم 9/169 0

فتح المنعم بشرح صحيح مسلم 9/169 0
فتح المنعم بشرح صحيح مسلم 9/169 0

فتح المنعم بشرح صحيح مسلم 9/169 0
فتح المنعم بشرح صحيح مسلم 9/169 0

1 () قال فضيلة الأستاذ الدكتور موسى شاهين :
"الظاهر أن استفهامها عن كيفية إرضاعه، أتحلب له
من لبنها؟ أم تعطيه ثديها؟ ويحتمل أن الاستفهام
تعجبي من إرضاع الكبير، وتأثير رضاعه حرمة" انظر:
فتح المنعم بشرح صحيح مسلم 9/169 0

2 () قال فضيلة الأستاذ الدكتور موسى شاهين "استدلال
ابن حزم بقصة سالم علي جواز مس الأجنبي ثدي
الأجنبية، وإلتقام ثديها، إذا أراد أن يرتضع منها مطلقاً 0
استدلال خطأ، دعاه إليه أن الرضاعة المحرمة عنده
إنما تكون بالتقام الثدي، ومص اللبن منه" انظر: فتح
المنعم بشرح صحيح مسلم 9/178، والجمهور من
العلماء على أن التغذية بلبن المرضعة يحرم، سواء
كان بشرب أم أكل بأي صفة كان، حتى الحقنة،
والسعوط، والثرد، والطبخ وغير ذلك، إذا وقع
بالشروط المطلوبة، فإن طرد الجوع موجود في كل
ذلك، واستثنى الحنفية الحقنة، ودليل الجمهور فيما
ذهبوا إليه حديث عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً:
"إنما الرضاعة من المجاعة" 0 انظر: فتح الباري 9/52
رقم 5102، ونيل الأوطار 6/316، 317، وسبل السلام
0 3/1152

3 () المنهاج شرح مسلم للنووي 5/289
4 () شرح الزرقاني على الموطأ 0 3/291

وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ^(١)

... : " ...
 ... : ...
 ...
 ...^(١)

... - ...
 ... " ...^(١)

... : " ...
 " ...
 ...
 " ...
 " ...^(١)

1 () الآية 30 من سورة النور 0
 2 () انظر : الطبقات الكبرى لابن سعد 3/85، وشرح الزرقاني
 علي الموطأ 3/291 0
 3 () أخرجه البخاري (بشرح فتح الباري) كتاب النكاح، باب من
 قال لا رضاع بعد الحولين 9/50 رقم 5102، ومسلم (بشرح
 النووي) كتاب الرضاع، باب إنما الرضاعة من المجاعة
 5/289، 290 رقم 1455 0
 4 () أخرجه الدارقطني في سننه كتاب الرضاع 4/174 رقم 10،
 وقال الدارقطني : لم يسنده عن ابن عيينة غير الهيثم بن
 جميل، وهو ثقة حافظ 0 وصح وقفه على ابن عباس، العظيم
 آبادي، في التعليق المغني على الدارقطني 9/52، وانظر :
 الدراية في تخريج أحاديث الهداية 2/68 رقم 561، ونصب
 الراية 3/219، وسبل السلام 3/1153، ونيل الأوطار 6/315
 0

"... (a) ...
... (a) ...

...
...
... : ...
... : ...
... (a) ...
... : ...
... (a) ...
...
...

... : ...
...
... : ...
... (a) ...

... : ...
...
...
...

1 () أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الرضاع، باب ما جاء أن الرضاة لا تحرم إلا فى الصغر دون الحولين 3/458 رقم 1152، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح 0
2 () فتح البارى 9/52، وانظر : سبل السلام 3/1154 0
3 () أخرجه مسلم (بشرح النووى) كتاب الرضاع، باب التحريم بخمس رضعات 5/285 رقم 1452 0
4 () داجن هى : الشاة التى يعلفها الناس فى منازلهم، وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها، انظر : النهاية فى غريب الحديث 2/102، ولسان العرب 13/148، والمعجم الوسيط 1/272 0
5 () أخرجه ابن ماجة فى سننه كتاب النكاح، باب رضاع الكبير 1/609 رقم 1944، وأحمد فى مسنده 6/269، وانظر : جواب ابن قتيبة على من أنكر هذا الحديث ص 280-283 0
6 () فتح البارى 9/53 رقم 5102 0

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢)

0 3307
1 () انظر : فتح الباري 9/52، 53 رقم 5102، والمنهاج شرح
مسلم للنووي 5/289، وشرح الزرقاني 3/291، 292، ونيل
الأوطار 6/315، وسبل السلام 3/1153، وتأويل مختلف
الحديث ص 283، 284 0
2 () فتح المنعم بشرح مسلم 9/177 0

